

وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوى

التاريخ: 18/11/2015

الأرقام التي يتشكل منها النسيج الرقمي القرآني، أرقام خاصة، يتم اختيارها بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري، ومن الصعب جدًا معرفة المنهجية التي يتم على أساسها اختيار الأرقام القرآنية وصفها بطريقة معجزة، تماماً كما نجهل المنهجية التي تم على أساسها اختيار الحروف المقطعة، والمنهجية التي تم على أساسها ترتيب سور القرآن □

في هذا المشهد سوف أدللك على تجربة بسيطة حتى تتأكد مما أقوله لك □

قم بنفسك بترتيب سور القرآن بحسب عدد آياتها من الأصغر إلى الأكبر..

ثم قم بتجزئتها إلى ثلاثة أجزاء متساوية.. وبذلك يكون لديك 38 سورة في كل جزء □

في الجزء الأول أقصر 38 سورة □

وفي الجزء الثالث أطول 38 سورة □

وفي الجزء الثاني السور المتبقية □

وسوف تكون النتيجة على النحو التالي:

الثلاث	المجموع	مجموع السور	مجموع ترتيب السور	مجموع آياتها	المجموع
الثلث الأول	3773	3369	404	3773	
الثلث الثاني	3762	2268	1494	3762	
الثلث الثالث	5256	918	4338	5256	
المجموع	12791	6555	6236	12791	

مجموع ترتيب سور الثلاثة الأولى وآياتها 3773، وهذا العدد = $7 \times 7 \times 7 = 343$

مجموع ترتيب سور الثلاثة الثانية وآياتها 3762، وهذا العدد = $114 \times 33 = 3762$

مجموع ترتيب سور الثلاثة الثالثة وآياتها 5256، وهذا العدد = $72 + 72 + 72 = 216$

هل لاحظت شيئاً لافتاً للنظر من الوهله الأولى؟

سألت انتباحك إلى أمور دقيقة جدًا..

الآن اترك الجزء الأول وتأمل الجزأين الثاني والثالث:

ترتيب	عدد	□

الثلاث	السور	المجموع	الآيات
الثلث الثاني	2268	1494	3762
الثلث الثالث	918	4338	5256
المجموع	3186	5832	9018

تأمل..

الأعداد الـ 9" التي تظهر أمامك في الجدول أعلاه مجموع مكونات كل منها = 18
هل تصدق ذلك؟ تأكد بنفسك الآن..

العدد الأول (2268) : $18 = 2 + 2 + 6 + 8$

وهكذا جميع الأعداد الأخرى فإن مجموع مكونات كل منها = 18
تأمل المجموع الكلي 9018

وتأمل مجموع ترتيب سور الثلاث 918

وتأمل كيف يتجلّي الرقم 9 وهو عدد الأعداد في الجدول، والعدد 18 وهو مجموع مكونات كل من الأعداد التسعة! بماذا تفسر هذه الظاهرة؟!

أبجديات إحصائية

هل تعتقد أنها يمكن أن تأتي عشوائياً؟

إذا كنت تظن ذلك فسوف أعرض عليك هذه الحقائق من أبجديات علم الإحصاء:
إذا كان لديك عدد أكبر من الصفر، ومكون من 4 خانات، فإن احتمال أن يكون مجموع هذه الخانات الأربع 18 على وجه التحديد هو واحد من 36 حالة.. كيف؟

لأن مجموع مكونات هذا العدد لا يمكن أن يقل عن 1، وذلك إذا كان العدد هو 1000
ولا يمكن أن يزيد هذا المجموع على 36، وذلك إذا كان العدد هو 9999
وبهذا المفهوم فإن جميع الاحتمالات تتحصر بين 1 و 36

أما إذا كان لديك عدد يتكون من ثلاث خانات فإن مجموع مكوناته لا يتجاوز 27، ولا يقل عن 1

احتمالات الاختيار العشوائي

انطلاقاً من هذه الحقيقة العلمية، يمكنك أن تختار عشوائياً 8 أعداد رباعية، وقم بحساب مجموع مكوناتها الواحد تلو الآخر، وسوف تصل إلى النتائج الآتية:

احتمال أن يكون مجموع مكونات العدد الرباعي الذي اخترته أولاً $18 = 36 \div 1$

احتمال أن يكون مجموع مكونات العدد الرباعي الأول 18، والعدد الرباعي الثاني 18 أيضًا = $1/36 \times 1/36 = 1/1296$

احتمال أن يكون مجموع مكونات أي من الأعداد الأول والثاني والثالث 18 = $1/36 \times 1/36 \times 1/36 = 1/46656$

احتمال أن يكون مجموع مكونات كل من الأعداد الأول والثاني والثالث والرابع 18 = $1/36 \times 1/36 \times 1/36 \times 1/36 = 1/1679616$

وهكذا استمر على هذا المنوال..

تأمل..

إن احتمال الحصول على 8 أعداد مجموع مكونات كل منها 18 = $1/36$ مضروب في نفسه 8 مرات!

والنتيجة هي $1 \div 2.821$ تريليون

ويعنى ببسط أنك إذا اخترت أي 8 أعداد رباعية بشكل عشوائي فإن احتمال أن يكون مجموع مكونات كل من هذه الأعداد 18 هو احتمال 1 من 2.821 تريليون حالة!

فما بالك بأن مجموع مكونات كل من الأعداد التسعة في الجدول السابق 18

من دون أن يشذ عن هذه القاعدة عدد!

ومن هنا يمكننا استنباط قاعدة رياضية مهمة تضاف إلى خصائص الرقم 9

قاعدة: إن أي عددين صحيحين موجبين، أو أكثر مجموع مكوناتها 9، أو من مضاعفات الرقم 9،
فإن مجموع مكونات المجموع العام لهذه الأعداد يكون أيضًا 9، أو من مضاعفاتها!

مثال على هذه القاعدة:

مجموع مكونات العدد 1233 = 9

مجموع مكونات العدد 9 = 54

مجموع العددين 1233 + 1287 = 54 + 9، ومجموع مكونات هذا الناتج = 9 + 9 = 18

مثال آخر على هذه القاعدة:

مجموع مكونات العدد $2 \times 9 = 6372$

مجموع مكونات العدد 9 = 8001

مجموع مكونات العدد $3 \times 9 = 7776$

مجموع الأعداد $6372 + 8001 + 7776 = 22149$ ومجموع مكونات هذا الناتج = 9

وهكذا تظل هذه القاعدة صحيحة لأي مجموعة من الأعداد مجموع مكوناتها 9 أو من مضاعفاتها!

للرقم 9 خصوصية وعجائب!

ما رأيك أن نذهب إلى الآية رقم 9 من بداية المصحف لنستعرض بعض ملامح هذه العجائب؟!

العجبية الأولى

هذه هي الآية رقم 9 من بداية ترتيب المصحف:

ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

أول إشارة للقرآن (الكتاب) في القرآن جاءت في الآية رقم 9 من بداية المصحف!

أول حرف في الآية وهو حرف الذال، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

أول كلمتين من الآية (ذلك الكتاب) من 9 أحرف!

عدد حروف هذه الآية 27 حرفاً، وهذا العدد = $9 + 9 + 9 = 27$

عدد كلمات الآية 7 كلمات، ورقمها 2

ماذا ترى؟ لاحظ 7 و 2 يتجليان بطريقة أخرى ومجموعهما = 9

العجبية الثانية

نذهب إلى الآية رقم 18 من بداية المصحف:

وَإِذَا قَنِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَاتِلُوا إِنَّمَا تَخْنُونُ مُضْلَّحُونَ (11) البقرة

مجموع كلمات الآيتين = 18 كلمة، أي $9 + 9 = 18$

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 18 نقطة ، أي $9 + 9 = 18$

أول حرف في الآية، وهو حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا العدد = $9 \times 3 = 27$

العجبية الثالثة

تأمل أول 9 آيات من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2) **الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** (3) **مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ** (4) **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** (5) **اهْدِنَا**
الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) **صَرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ** (7)

الْمَ (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ (2)

هذه الآيات التسع التي تراها أمامك عدد كلماتها 37 كلمة!

العدد 81 يساوي 9×9

فتتأمل إذن الآية التي ترتيبها رقم 81 من بداية المصحف:

لَمْ قَسْتُ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجَهَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْجَهَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَسْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ
وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 37 كلمة!

هذه الآية نفسها رقمها 74، وهذا العدد = 2×37

2 هو ترتيب سورة البقرة!

تأمل وتعجب!

9 آيات عدد كلماتها 37 كلمة وآية واحدة فقط عدد كلماتها 37 كلمة!

عودة إلى أول 9 آيات في المصحف:

مجموع أرقام هذه الآيات = 31، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

مجموع كلمات هذه الآيات = 37 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

مجموع حروف هذه الآيات = 173 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 40

مجموع هذه الأعداد الأولية الثلاثة = 241، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 53

مجموع تراتيب هذه الأعداد الأولية الثلاثة في قائمة الأعداد الأولية = 63

53 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة إلى المدينة!

63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما التحق بالرفيق الأعلى!

الآن دعني أعرض عليك الآيات الثلاث التي أرقامها 31 و37 و173 من بداية المصحف!

الآية التي ترتيبها رقم 31 من بداية المصحف هي هذه الآية:

فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأَنْتُمُ النَّارُ الَّتِي وَقُوْدُهَا النَّارُ وَالْجَحَارَةُ أَعْدَثَ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم 37 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَتَخْرُنُ نُسُبَّخُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَغْلِمُونَ (30) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم 173 من بداية المصحف هي هذه الآية:

إِذْ تَبَرَّأُ الظَّنِينَ أَتَبْغُوا مِنَ الظَّنِينَ أَتَبْغُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَشْبَابُ (166) البقرة

وسوف تتفاجأ إذا علمت أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 53 كلمة!

معلوم أن العدد 81 يساوي 9×9

فهيأ بنا نشد الرحال إلى السورة التي ترتيبها رقم 81 في المصحف!

إنها سورة التكوير:

إِذَا الشَّفَشُ كُوَرَثٌ (1) وَإِذَا الْثَّجُومُ اكْدَرَثٌ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ شَيْرَثٌ (3)

الكلمة رقم 9 من بداية السورة هي كلمة (شَيْرَث)!

هذه الكلمة تتضمن أربعة أحرف ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على النحو الآتي:

الحرف	س	ي	ر	ت	المجموع
ترتيبه الهجائي	12	28	10	3	53

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي الكلمة رقم 9 في السورة رقم 81 يساوي 53

في سورة التكوير نفسها ننتقل إلى الكلمة رقم 81 من بداية السورة..

كلمة (هو) في الآية التالية هي الكلمة رقم 81 من بداية سورة التكوير:

وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَيْطَانٍ رَّجِينِ (25)

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وحرف الواو ترتيبه رقم 27

وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي الكلمة رقم 81 في السورة رقم 81 يساوي 53

9 × 9 × 9

العدد 729 يساوي $9 \times 9 \times 9$

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 729 من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية فتأمل:

قُلْ هَلْ أَبْيَكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضْبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقَرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَصْلُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = $9 + 9 + 9$

تأمل وتعجب!

الآية التي ترتيبها من بداية المصحف = $9 \times 9 = 81$ ، عدد كلماتها = $9 + 9 + 9 = 27$ كلمة!

ألا ترى يا رعاك الله في ذلك نظاماً محكماً وحساباً دقيقاً لكل شيء؟!

العجبية الرابعة

دعنا ننتقل مع الرقم 9 من مستوى الآيات إلى مستوى السور!

فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 9؟ لا شك في أنها سورة التوبة!

أول آية في السورة التي ترتيبها رقم 9 عدد كلماتها 9 كلمات!

في السورة التي ترتيبها رقم 9 ما هي الآية التي رقمها 81 أي $9 \times 9 = 81$ ؟

إنها هذه الآية، فتأمل:

فَرِحَ الْمُحَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَّ قُلْ نَارٌ جَهَنَّمُ أَشَدُ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

وما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد = $9 + 9 + 9$

وكما ترى فإنني أورد لك كل شيء وبكل شفافية، أضعه أمامك كما هو حتى تتأكد بنفسك مما أقوله لك!

تأمل لفظ (رسول الله) في هذه الآية ومقصود به محمد صلى الله عليه وسلم!

وقد ورد لفظ (رسول الله) في القرآن الكريم 18 مرّة، وهذا العدد = $9 + 9$

تأمل نمط هذه الأحرف التسعة في الآية نفسها:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	هـ	المجموع
تكراره في الآية	7	3	3	7	3	13	15	21	9	81

هذه الأحرف عددها 9 أحرف، ومجموع تكرارها في الآية 81

81 هو رقم الآية نفسها وهو يساوي 9×9

ولكن إلى ماذا تشير هذه الأحرف التسعة؟

إذا تأملت جيداً فسوف تجد أن هذه الأحرف التسعة هي حروف (محمد رسول الله)!

وهذه قاعدة عامة أشرنا إليها كثيراً في ثانياً هذا الكتاب وهي أنه عندما يغيب اللفظ عن النص القرآني لأي سبب يبرز الرقم على الفور ليعبر عنه وـ كما ترى فإن "محمد" لم يرد باسمه في الآية وإنما ورد بلقبه (رسول الله) ولذلك كانت أحرف اسمه حاضرة في بنية الآية، حيث لا يستقيم النظام الرقمي إلا بها!

لا تبتعد كثيراً عن سورة التوبة، وتأمل هذه الآية أيضاً:

وَمِنَ الْأَغْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفَقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَضَلَّوْاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيِّدُنَا لَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (99) التوبة

هذه الآية رقمها 99 في سورة التوبة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 9

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد كلماتها 27 كلمة أيضاً، أي $9 + 9 + 9$

العدد 81 يساوي 9×9 , فما هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 81؟

إنها سورة التكوير! هل تشك في ذلك؟

حسناً.. في السورة التي ترتيبها 81 أي 9×9 , تأمل الآيات التسع الأولى:

إِذَا السَّفَّاحُ كَوَرَثَ (1) وَإِذَا النَّجْوَمُ انْكَدَرَثَ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ شَيَرَثَ (3) وَإِذَا الْعَشَارُ عَطَلَثَ (4) وَإِذَا الْوَحْشُ شَحَرَثَ (5) وَإِذَا الْبَحَارُ شَجَرَثَ (6) وَإِذَا النَّفْوُشُ رُوَجَثَ (7) وَإِذَا الْمَوْوِدَةُ شَيَلَثَ (8) يَا يَهُ دَنِيْ قَتِيلَثَ (9)

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع كلماتها أيضاً 27 كلمة, أي $9 + 9 + 9 = 27$

تأمل وتعجب

الآية التي رقمها 81 من السورة التي ترتيبها 9 عدد كلماتها 27 كلمة!

أول 9 آيات من السورة التي ترتيبها 81 مجموع كلماتها 27 كلمة!

تأمل وتعجب

آخر كلمة في الآية رقم 81 من سورة التوبة ترتيبها رقم 27 من بداية الآية!

وآخر كلمة في الآية رقم 9 من سورة التكوير ترتيبها رقم 27, ولكن من بداية السورة!

انتبه

عدد كلمات آيات سورة التكوير قصيرة جدًا بالمقارنة مع سورة التوبة لذلك احتفظت الكلمة الأخيرة بالترتيب رقم 27 في الحالتين! في سورة التوبة جاءت من بداية الآية وفي سورة التكوير جاءت من بداية السورة!

العجبية السادسة

الآية رقم 81 من نهاية المصحف هي هذه الآية:

وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) العadiyat

هذه الآية جاءت بعد 9 آيات من بداية السورة!

سورة العadiyat التي وردت فيها هذه الآية جاءت بعد 99 سورة من بداية المصحف!

العجب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 6156

وهذا العدد = $27 \times 114 + 27 \times 114 = 1156$

هذا العدد 6156 من زاوية أخرى = 76×81

الأعجب من ذلك!

هذه الآية التي تراها أمامك رقمها 10، وجاءت في السورة التي ترتيبها رقم 100

أول كلمة في هذه الآية جاءت قبل 321 كلمة من نهاية المصحف!

مجموع أرقام جميع الآيات ابتداءً من هذه الآية حتى نهاية المصحف = 321

مجموع أرقام ترتيب سور ابتداءً من سورة العاديات حتى نهاية المصحف هو 1605

وهذا العدد = 5×321

الرقم 5 الذي تجلّى هنا هو مجموع تكرار اسم الله في السور من العاديات حتى نهاية المصحف!

العدد 321 ينقلنا إلى "آل عمران"!

ما هي الآية التي ترتيبها 321 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران:

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ أَوْلِيَاءَ مِنْ ذُوْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ فَأَنِسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ ثُقَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ نَفْسَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (28) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وجاءت بعد 27 آية من بداية السورة!

العدد 321 ينقلنا إلى "البروج"!

وما هي الآية التي ترتيبها 321 من نهاية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة البروج:

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ (7) البروج

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 27 حرفاً!

سورة آل عمران ترتيبها رقم 3 في المصحف، وسورة البروج ترتيبها رقم 85

وهذا يعني أن هناك 81 سورة بين سورتي آل عمران والبروج!

العدد 81 يساوي $27 + 27 + 27$

مجموع أرقام ترتيب هذه السور هو 3564، وهذا العدد = 44×81

من زاوية أخرى فإن $3564 = 4 \times 9 \times 99$

لماذا جاء رقم آية البروج 7، ورقم آية آل عمران 28 أي 7×4

هناك قاعدة رياضية عامة تحكم ترتيب آيات القرآن!

إذا اخترت أي آية بصورة عشوائية، فإن مجموع ترتيب هذه الآية من بداية المصحف ونهايته = 6237

والعدد 6237 يساوي 81×77 ، وهذا العدد نفسه = $99 \times 9 \times 7$ ، وهذا العدد نفسه = 99×99

لماذا العدد 81؟

تأمل هذه المعطيات:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	81

الكلمة التي تتجلى لك من خلال هذا الجدول هي كلمة "القرآن"!

هل تشك في ذلك؟ تأكّد بنفسك!

الرقم الموضوع تحت كل حرف من أحرف الكلمة هو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية؟

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة "القرآن" هو 81، وهذا العدد = 9×9

الآن علمت؟!

الآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة الحجر 99 آية؟

الآن علمت لماذا جاءت الآية رقم 9 من سورة الحجر هذه الآية:

إِنَّا نَحْنُ نَرَأُنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَخَافِظُونَ (9) الحجر؟

هذا موضوع آخر نغلق الباب دونه هنا، حتى لا نتشتبّه أكثر من ذلك في موضوع الرقم 9

الآن علمت لماذا جاء رقم هذه الآية 81، وعدد كلماتها 9 كلمات؟

وَقُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَرَهْقَ الْبَاطِلِ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهْوًا (81) الإسراء

ارتباط المعنى والمبنى!

ترتيب سور القرآن العظيم معجزٌ بِيَارِيَا وَرَقْمِيَا!

والقرآن العظيم وحدة واحدة لا تتجزأ!

كل سورة تربط ارتباطاً عضوياً بالسورة التي قبلها والسورة التي بعدها!

وكل سورة تقدم للسورة التي بعدها وتفسر التي قبلها!

وكل سورة تربط في معناها بمجموعة من السور تزييد وتنقص بحسب المعنى المطلوب!

وبقدر ما تكون قوة الارتباط في المعنى البياني تكون قوته في المبني الإحصائي!

رباعية رائعة

تأمل على سبيل المثال هذه المجموعة الرباعية:

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وهذا العدد = 1×27

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54، وهذا العدد = 2×27

سورة التكوير ترتيبها في المصحف رقم 81، وهذا العدد = 3×27

سورة الكوثر ترتيبها في المصحف رقم 108، وهذا العدد = 4×27

جدول السور الأربع

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
النمل	27	93	1160
القمر	54	55	342
التكوير	81	29	104
الكوثر	108	3	10
المجموع	270	180	1616

تأمل..

مجموع آيات السور الأربع 180 آية، وهذا العدد = 2×90

مجموع تراتيب السور الأربع 270، وهذا العدد = 3×90

الفرق بين عدد آيات السورتين الأولى والأخيرة = 90 آية!

مجموع كلمات السورتين الأولى والأخيرة 1170 كلمة، وهذا العدد = 13×90

تأمل العدددين 27 و 90

العدد 27 يساوي $9 + 9 + 9$

والعدد 90 يساوي $9 \times 9 + 9$

الآن وبعد أن رأينا جانباً من خصائص الرقم 9، لنتدبر هذه الآية:

إِنَّا نَخْرُجُ نَرْزَلَنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

تأمل رقم الآية 9 .. إنها وردت في سورة الحجر السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية!

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 29 حرفاً!

صف العددان 7 و 29 بأي طريقة تريدها!

إِمَّا 729، وهذا العدد = $9 \times 9 \times 9$

وإِمَّا 297، وهذا العدد = 3×99

حاصل جمع العددان 729 + 297 يساوي 9×114

114 هو عدد سور القرآن و 9 هو رقم الآية نفسها!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15، وعدد آياتها 99 آية، وحاصل جمع العددان 114

تأمل هذه الآية من سورة الحجر نفسها:

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَرْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

كلمة (الذِكْر) في هذه الآية جاءت بعد 41 كلمة من بداية السورة!

سورة فصلت هي السورة رقم 41 في ترتيب المصحف

تأمل الآية رقم 41 من سورة فصلت:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْذِكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لِكِتَابٍ عَزِيزٍ (41) فصلت

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

عدد آيات سورة فصلت 54 آية

انتقل الآن إلى السورة رقم 54 في ترتيب المصحف .. سورة القمر وتأمل هذه الآية:

أَلْأَفِي الْذِكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِيرُ (25) القمر

عدد كلمات هذه الآية 9 كلمات!

تأمل الآيات الأربع مجتمعة:

إِنَّا نَخْرُجُ نَرْزَلَنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَرْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْذِكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لِكِتَابٍ عَزِيزٍ (41) فصلت

أَلْأَفِي الْذِكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِيرُ (25) القمر

تأمل هذه الآيات الثلاث من سورة الحجر:

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتَنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7) مَا نَزَّلَ الْفَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِلَّا مُنْظَرِينَ (8) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

مجموع كلمات هذه الآيات وأرقامها يساوي 63

عدد كلمات الآية الأخيرة 7 كلمات، ورقمها 9، وحاصل ضرب 7×9 يساوي 63

وهذا هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو المخاطب في بداية الآية الأولى!

ما بين (نَزَّلَ) في الآية الأولى و(نَزَّلْنَا) في الآية الأخيرة 23 كلمة، بعدد أعوام الوحي التي نزل خلالها الذكر!

إن اختيار أرقام القرآن العظيم وأعداده تم بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!

إن المنطق الرياضي الذي يحكم أرقام القرآن وأعداده عجيب في ذاته وفريد من نوعه!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).